قرانا علي المشايخ في جميع القراات اعني بالادغام الا علي ابي بكر
النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه
احد عليه الا النجاري المغربي فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية
ورش ثم قال ابن مهران وقرانا بين الاظهار والادغام قال
وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار بيّن فقبيح
واجمعوا علي انه غير جايز اه ولا شك ان من اراد باظهاره الاظهار
المحض فان ذلك غير جايز اجماعا واما الصفة فلبس بغلط و
لا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرات به علي بعض مشايخي
ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه في القياس ظاهر الا ان
الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز
البتة في قراة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير غيره لانه يدغم
المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولي واحري
ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه في مسايله والله تعا
اعلم واما ماليه هلك في سورة الحاقة فقد حكي فيه الاظهار
من اجل كونه ها سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه فقد اجراها
مجري الاصل حين الغي الحركة وقدر تنوها في الوصل قال
وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شا الله تعا
قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف علي ماليه هلك وقفة
لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال
وان خلا اللفظ من احدهما كان القاري واقفا وهو لا يدري
لسرعة الوصل وقال ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه
هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الها انما اجتلبت
للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار
لان الها موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف والثانية
منفصلة منها فلا ادغام تنبيه وما قاله ابو شامة اقرب
الي

وقال مكي في تبصرته يلزم من الغى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها الخ اصل

الي التحقيق واحري بالدراية والتدقيق وقد سبق الي النص
عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله قال
في جامعه فمن روي التحقيق يعني التحقيق في كتابيه
اني لزمه ان يقف علي الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة
في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية واقف فيمتنع بذلك
من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روي الالقا لزمه
ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف
اللازم الاصلي اه وهو الصواب والله اعلم وشذ صاحب
المبهج فحكي عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي
نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك
ولكن اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام
وقلب واخفا والنون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي
وسطها كساير الحروف السواكن وتكون في الاسم والفعل
والحرف واما التنوين فلا يكون الا في اخر الاسم بشرط ان
يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف
واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في
الخط الا في قوله تعالي وكاين حيث وقع فانهم كتبوه
بالنون اما الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي
حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء
والعين والحاء نحو ينأون من آمن كل امن انهار من
ماء وجرف هار وانعمت من عمل عذاب عظيم والحرمن
حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين
والخاء نحو فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة
من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفا عندهما

نخ وكذلك

اصل متصلا نخ وتنوينه

رسمان ينأون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)